كلمة الختام

للأستاذ الدكتور شاكر الفحام

السادة العلماء الأفاضل

أحييكم أجمل تحية وأكرمها، وأعبّر لكم عن سعادتي البالغة بهذا اللقاء الودود المحبَّب الذي جمعنا في هذه الندوة، ندوة:

اللغة العربية والإعلام

التي عقدها مجمع اللغة التربية بالتعاون مع وزارة الإعلام، والتي أتاحت لنا أن نعالج موضوعاً هاماً يتناول الجانب اللغوي في الإعلام .

وقضينا في رحاب مجمع اللغة العربية ثلاثة أيام، نعمل بجدّ ودأب، فاستمعنا الاستماع الحسن إلى البحوث الجادة الملقاة في الندوة، والتي تناولت محاور الندوة الثلاثة في :

الإعلام المقروء، والإعلام المرئي والمسموع، والإعلان

ثم عقّب الأساتذة الحضور في كل جلسة على البحوث التي استُعرضت فيها، وتبادلنا الخبرة حولها .

لقد نوّهت البحوثُ جميعاً بما للإعلام من شأن في تثقيف الجمهور، يزداد يوماً بعد يوم. ومن هنا كان لابدّ من أن تتكاتف الجهود جميعاً بين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المجمعيين والإعلاميين ليرسموا الخطة الدقيقة الواعية كي يؤدي الإعلامُ دوره كاملاً في هذا الجانب اللغوي الذي تناولوه درساً وبحثاً، وقد خلصوا إلى نتائج طيبة، واهتدوا إلى الطريقة التي تتيح للإعلام أن يلتزم اللغة العربية السليمة، فيحمي اللغة من الخطأ واللحن والضعف واللجوء إلى العامية. وإن اللغة لتستحق منا كل هذا الجهد يُبذل في سبيلها، فهي المقوّم الأول في حياة الأمة، تجمع شملها، وتضم ذخائرها، وتحفظ مآثرها .

إن الإعلام المرئي والمسموع من أجدى الطرق لتعليم الناشئة لغتها وبيانها. فاللغة تؤخذ بالسماع والمحاكاة، فاذا التزمت وسائل الإعلام الصواب قوّمت الألسنة، وعوّدت سامعيها إحسان الحديث، وأغنت ذخيرتهم اللغوية، ورفعت من أساليبهم .

واننا لندرك أنَّ رسالة الإعلام متعددة الجوانب، ولكننا وقفنا عند الجانب اللغوي لانعدوه إلى سواه، لأنه غايتنا التي نرمي إليها في هذه الندوة، ونحن نؤمل خيراً كثيراً من وراء تحقيقه .

ومما يقوّي الأمل أن الدكتور محمد سلمان وزير الإعلام ومَنْ حوله من كبار الإعلاميين يشاطروننا الرأي في الدور الذي تنهض به اللغة في حياة الأمة. وسنناقش الخطة معاً على هدي التوصيات التي تصدر عن الندوة، ثم ننسق العمل معاً، لنصل إلى الهدف الذي رسمناه.

ونرجو أن نتخذ من الإعلام العربي في سورية قدوة حسنة لأشقائنا في الدول العربية، ليعود للعربية تألقها وسحرها المعجز. وما ذلك على الله بعزيز .

أعود فأشكر لكم كل الشكر مشاركتكم الخصبة التي أغنت ندوتنا. وإلى اللقاء في ندوة قادمة إن شاء الله .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net